

نظم المعلومات وأثرها في ترقية أداء مكتبات البنوك السودانية نماذج وتجارب

Information systems and their impact on improving the performance of Sudanese bank libraries models and experiences

د. رحمة حمدي بشري تحاميد*

أستاذ مساعد - جامعة الإمام المهدي (السودان) eramabushra@hotmail.com

تاريخ النشر: 2021 / 04 / 30

تاريخ القبول: 2021/04/02

تاريخ الإرسال: 2021/02/22

ملخص

هدفت الدراسة إلى توضيح نظم المعلومات وتقانتها في مكتبات البنوك وأثر ذلك في تطوير العمل بالبنوك السودانية، ومدى إسهام تقانة المعلومات ونظمها في رفع وتقديم الاقتصاد القومي بالسودان. وقد تطرقت الدراسة إلى عدد من التجارب المحلية والعربية والعالمية ومقارنة هذه التجارب مع تجارب البنوك السودانية محل الدراسة، وقد جرى تطبيق المنهج التحليلي الوصفي في هذه الدراسة، ومن أبرز نتائج الدراسة أن مكتبات البنوك العاملة في السودان تسعى إلى تطبيق نظم وتقنية المعلومات على جميع أوعيتها وتحرص على الاستفادة القصوى من استخدامات نظم وتقنية المعلومات.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات- مكتبات البنوك-- تقنية المعلومات- الأداء

Abstract

The study aimed to clarify information systems and their technology in bank libraries and the impact of this on the development of the work of Sudanese banks, and the extent to which information technology and systems contribute to the advancement and advancement of the national economy in Sudan. The study touched on a number of local, Arab and international experiences and compared these experiences with those of the Sudanese banks in question, The descriptive analytical approach was applied in this study, and one of the most prominent results of the study is that the libraries of banks operating in

Sudan seek to apply it systems to all their levels and are keen to make the most of the uses of information technology systems and

Keywords: *Information Systems - Bank Libraries - - Information Technology - Performance*

1. مقدمة

بما أن نظم المعلومات تلعب في المصارف عدة أدوار استراتيجية، منها تحسين الكفاءة التشغيلية بأقل التكاليف الممكنة مع إعطاء أفضل أداء ونوعية ممكنة من خلال ربط عملياتها التشغيلية ضمن شبكة من نظم المعلومات بحيث يزداد تأكيد المعلومات ودقتها بينهم وإختصار الوقت وتقليل التكاليف وبالتالي تحقيق الكفاءة المطلوبة ، فإن مكتبات البنوك السودانية تفتقر إلى وضع خطط تساعد على توظيف المعلومات ونظمها بصورة مثلى حتى تكون ضمن منظومة وخطة البنك في رفع كفاءة أدائها وتوظيف معلوماتها بطريقة تساعد في تقديم هذه المعلومات عن طريق نظم حديثة توفر الوقت والجهد للمستفيدين منها .

2. تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات الآتية :

- 1/ ما هو واقع نظم المعلومات بمكتبات البنوك السودانية ؟
- 2/ هل يتفق توظيف المعلومات و مفهوم نظم المعلومات مع ما يجب أن يكون عليه حسب ما يراه المتخصصون في مجال المكتبات ؟
- 3/ هل حققت مكتبات البنوك السودانية نجاحاً ملموساً في مجال نظم المعلومات وتطبيقها تقنياً؟
- 4/ ما مدى إسهام نظم المعلومات في تطوير وإدارة مكتبات البنوك إدارة فاعلة ؟
- 5/ ما مدى أهمية نظم المعلومات المستخدمة في تقديم الخدمات المصرفية للعاملين والباحثين بالبنك؟

3. أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على مدى أهمية وضع إستراتيجية قوية تساعد في توظيف المعلومات داخل مكتبات البنوك
- مفهوم وأهمية نظم المعلومات المصرفية ودورها في تحويل مكتبات البنوك من التقليدية إلى مكتبات إلكترونية .
- دور نظم المعلومات في تعزيز العلاقة بين مكتبات المصارف المختلفة وعملياتها .
- أثر استخدام الوسائل التقنية المختلفة (اجهزة حاسبات ، اقراص مدمجة ، شبكة الإكترونية .. الخ) في جودة الخدمات المكتبية المقدمة من قبل مكتبات المصارف .

- معرفة المعوقات التي تحول دون استخدام ووضع استراتيجية تساهم في تطوير العمل بمكاتب المؤسسات محل الدراسة، ووضع الحلول والمقترحات لها.

4. أهمية الدراسة:

- لأبد من دراسة مدى أهمية وجود قواعد بيانات ونظم معلومات بمكاتب البنوك ومعرفة مدى أهميتها في الجهاز المصرفي،

- مبررات استخدام مكاتب البنوك لنظم المعلومات التقنية، حيث أن هذه المكاتب ترى أن تقنية نظم المعلومات لها أهمية بالغة في زيادة كفاءة وتطوير الأداء في العمليات الفنية.

- التعرف على مدى إدراك العاملين بالمصارف السودانية إلى الدور الذي تلعبه نظم المعلومات بالمكاتب في تعزيز وتوطيد العلاقة بين المصارف والمستفيدين منها وأثرها على جودة الخدمات.

5. منهج الدراسة:

تم اختيار المنهج الوصفي وذلك بغرض توضيح المفاهيم العامة لنظم المعلومات وتقنياتها وترقية الأداء بمكاتب البنوك، كما تم تطبيق المنهج التحليلي وذلك لتحليل المعطيات،

ثانياً: الإطار النظري للدراسة:-

1. مفهوم نظام المعلومات:

صيغة تتضمن العمل في إنسجام للمدخلات (كالبيانات والمعلومات والوثائق)، مع البرامج والأجهزة والقوة البشرية المتخصصة والمدرية من أجل ضمان التحكم في تدفق المعلومات بالشكل الذي يلي احتياجات مجتمع المعلومات (محمد محمد أمان، 1998).

عرّف كاشين Cashing النظام بأنه (عبارة عن مجموعة من المركبات والوحدات ذات العلاقة، أو هو مجموعة ذات علاقة بعضها مع البعض الآخر مع خصائصها).

ويُعرّف لاودن Laudon نظم المعلومات بصورة أدق وأوسع بأنها (مجموعة من العناصر المرتبطة مع بعضها البعض والتي تقوم بجمع (أو استرجاع) ومعالجة وتخزين وتوزيع المعلومات بغرض دعم صناعة القرار والتنسيق والتحكم بالمؤسسة، بالإضافة إلى مساعدة المدراء والعاملين في حل المشاكل وتصور الموضوعات الصعبة، وإنشاء أصناف جديدة)

2. أهداف نظام المعلومات:

طبقاً لمفهوم النظام يحصر (أبوبكر محمود الهوش، 2007، ص33) مشكلة المعلومات في وضع نظام لها، له أهداف يمكن تحديدها في الآتي:

1/ جمع وتنظيم البيانات والمعلومات المتخصصة في مجال عمل (الوزارة) والمؤسسة أو الهيئة المعينة بنظام المعلومات من مختلف مصادر وأوعية المعلومات المطبوعة منها وغير المطبوعة كالوثائق

الجارية والتقارير والنشرات والدوريات والكتب المتخصصة والمرجعية والمصغرات الفيلمية (الميكروفيلم والميكروفيش) والمواد السمعية والبصرية وغيرها من أوعية ومصادر المعلومات .

2/ توفير المعلومات الملائمة والمناسبة للمخططين والباحثين ومنتخذي القرارات في الوقت المطلوب والمناسب لاتخاذ القرار ، بدرجة عالية من الدقة وبالشكل والكمية المطلوبة .

3/ توثيق المعلومات ومعالجتها بواسطة الحواسيب وتقنيات المعلومات الأخرى ، ووضع نظام مناسب لتخزين ومعالجة واسترجاع المعلومات .

4/ تهيئة وتقديم أحدث المعلومات التي تساعد في تطوير البنية الأساسية للوزارة أو المؤسسة المعنية وتشجيع البحوث والدراسات في هذه المجالات وتسهيل إنجازها على الوجه المطلوب ، عن طريق مساعدة الباحثين والعاملين في المؤسسة أو المستفيدين من أعمالها ومشاريعها في إنجاز أعمال الدراسة والبحث .

5/ تنسيق الجهود والتعاون مع المؤسسات المحلية والإقليمية ذات الأهمية المشتركة بغرض تبادل المعلومات المفيدة لكافة الأطراف .

6/ تدريب وتوعية المستفيدين من خدمات نظم المعلومات على الاستخدام الأمثل للبيانات والمعلومات ، والإستفادة الكافية والمبررة لوجود النظام وبنائه .

ترى الباحثة أن تحديد الأهداف من وضع النظام قبل البدء في تنفيذه داخل المؤسسة مهم جداً لأن الأهداف تحدد ما هو النظام القائم؟ ، وما هي متطلباته؟ ، وما الوظائف التي يمكن تحقيقها من خلال استخدام نظام معلومات هادف وفعال؟ ، كما أن هنالك الكثير من المؤسسات التي يكاد أن يكون نظام المعلومات بها لا وجود له لعدم الإهتمام بتنفيذ معظم المهام التي يقوم بها نظام المعلومات خاصة جانب تدريب وتأهيل العاملين بالمؤسسة في كيفية التعامل مع هذه النظم .

3. مفهوم نظام المكتبات :

"سلسلة من الأنشطة التي تتضمن العمليات والإجراءات التي تهدف إلى الحصول على أوعية المعلومات في أشكالها ومصادرها المتنوعة، أما نظام المكتبة الآلي أو الإلكتروني فهو برنامج حاسوبي تم إعداده بطريقة تلائم إحتياجات المكتبة بالإضافة إلى إحتياجات المستفيدين، وبصفة عامة تمثل النظم الآلية في المكتبات أهم مظاهر تطبيقات تكنولوجيا المعلومات لأنها من أهم الركائز التي اعتمدت عليها المكتبات في إدارة مجموعاتها إلكترونياً، بالإضافة إلى أنها أساس تطبيق مفهوم الإتاحة لمجموعات المكتبة سواءاً كانت الإتاحة محلية أو إتاحة من على البعد(النقيب،2003،ص197).

4. أثر وجود نظام معلومات على الأداء :

لا ريب أن وجود نظام للمعلومات يساهم في أداء المنظمة، ولكي يتم قياس انعكاس نظم المعلومات على المنظمة يجب متابعة أدائها فبعد الاستثمار في نظم المعلومات تعمل المنظمة على التحقق من الوصول إلى أهدافها أما إذا عجزت عن تحقيق الأداء

الأمثل فهذا يشير إلى عدم فعالية نظم المعلومات لذا تقوم المنظمات بقياس أدائها بشكل دوري. إلا أنه يجب الأخذ بعين الاعتبار صعوبات تحديد أثر نظم المعلومات على أداء المنظمة فالتغير في أهداف المنظمة قد لا يساعد في تقييم نظم المعلومات لعدم تميز أهداف المنظمة بالثبات وبالتالي يصعب قياس أدائها. كما أن أهداف المنظمة قد لا تحدد الخلل في نظم المعلومات أو قد لا يكون لنظم المعلومات دور في انخفاض أو ارتفاع الأداء . بل قد يكون ناتجا عن عوامل أخرى . فعند استخدام نظم المعلومات بالشكل المطلوب يعمل على رفع الأداء، أما إذا لم يتحسن الأداء قد يكون لسوء استخدام نظم المعلومات دور في ذلك، وفي بعض الحالات تتأكد المنظمة أن هذا عيب في نظم المعلومات إلا أنها تحتفظ به وتستمر بالعمل به، وذلك لعدم وجود بديل مناسب له في الوقت الراهن(صابر، 2007، ص170).

ويمكن تقسيم أثر نظم المعلومات على الأداء المنظمة إلى ما يلي (عبد الحكيم، 2009، ص86):

- أ - أثر مباشر على الأداء المنظومي : ويظهر هذا من خلال التطور المستمر في المنتجات والسلع والخدمات المقدمة من طرف المنظمة وينتج عنه زيادة في العوائد والأرباح المحققة.
- ب - أثر غير مباشر على الأداء المنظومي : وهذا من خلال أثر نظم المعلومات على رؤية المنظمة وإستراتيجيتها المستقبلية
- لزيادة العوائد وتقليل التكاليف وزيادة ثقة العملاء.

5. نظريات علمية تسهم في ترقية أداء المكاتب ومراكز المعلومات :

أ. نظرية الإدارة العلمية :

تتلخص فلسفة الإدارة العلمية في (همشري، 2001، ص22) :

- استخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات الإدارية و إتخاذ القرار .
- اختيار المواد والأجهزة و العاملين .
- تركيز على تحديد الأعمال الموكولة إلى العاملين، على أن توفر الإدارة التعليمات و الإرشادات فيما يتعلق بكيفية الإداء الأمثل للعمل.

- ومن أشهر رواد هذه النظرية فريدريك تايلور، و هنري جانت، و فرانك جليبرت وآخرون غيرهم. **تقييم نظرية الإدارة العلمية :**

- تميل الإدارة العلمية إلى التخصص الدقيق في العمل، ورغم فائدة هذا التخصص إلا أن الإمعان فيه قد يؤدي إلى الملل والسأم وقتل روح الإبداع لدى العاملين فيها .

- تنادي الإدارة العلمية بالطريقة المثلى في العمل، دون أن تربط ذلك بنوع العمل وطبيعته، والظروف البيئية المحيطة به، والفروق الفردية بين العاملين. وبالرغم من حسنات إيجاد الطريقة المثلى للعمل في بيئة المكتبات ومراكز المعلومات، إلا أنها قد تقيّد حرية الفرد في التفكير والإبداع، وتحرمه من المشاركة في اتخاذ القرار، وتضطرّه إلى التكيف مع ظروف قد لا تتناسب مع طبيعته وقدراته وطاقاته .

- ركّزت الإدارة العلمية على التقليل من الإجهاد الجسدي وتجاهلت الإجهاد النفسي الذي يعدّ عاملاً مهمّاً في التأثير على العاملين في ما يتعلق بصحتهم النفسية والجسمية وسلوكهم وأدائهم وإنتاجيتهم في العمل وقدرتهم على اتخاذ القرارات .

ب. مدرسة تنمية التنظيمات :

يُعرّف مفهوم تنمية التنظيمات بأنه جهد شمولي مخطّط يهدف لتغيير العاملين وتطويرهم فنياً ومهاريّاً وقيميّاً وسلوكيّاً، وكذلك تغيير التكنولوجيا والعمليات والهياكل التنظيمية، وذلك من أجل تطوير الموارد البشرية والاجتماعية أو تحقيق الأهداف المحددة للتنظيم أو كليهما معاً. وتُعد مدرسة تنمية التنظيمات امتداداً لحركة العلاقات. وقد ركّز أنصار هذه المدرسة على ضرورة فهم السلوك الإنساني الفردي والجماعي أساساً لتحسين العمل الإداري وتطويره وتحقيق أهداف التنظيم . ويرون أنه إذا استطاع المدير أن يعرف حاجات العاملين ويفهم دوافعهم، فإن ذلك يضمن استجابتهم لمتطلبات العمل بطريقة أفضل، ويؤدي إلى زيادة الانتاجية.

ج. مدرسة النظم :

تعتمد مدرسة النظم على مبادئ و أفكار نظرية النظم **System Theory** التي تم تطويرها في الستينيات من القرن العشرين.

تتمحور الفكرة الأساسية لهذه المدرسة حول مفهوم النظام، إذ ترى إن كل شئ في الكون يشكل ويؤلف ما يسمى بالنظام، و أن هذا النظام جزء من نظام أكبر منه. أي أن لكل نظام أنظمة فرعية، و النظام الفرعي له أنظمة فرعية أخرى .

- توفر مدرسة النظم لإدارة المكتبة أو مركز المعلومات إيجابيات متعددة، نذكر منها ما يلي :
- أنها تهتم بدراسة الصورة الكلية للمكتبة أو مركز المعلومات بدلاً من التركيز على دراسة بعض جوانبها أو أجزائها، لأنها تفترض أن دراسة أي جزء من هذه الأجزاء بمعزل عن الأجزاء الأخرى لا يعطي الصورة الحقيقية الكاملة.
 - أنها تعطي معناً خاصاً للبيئة الخارجية المكتبية أو مركز المعلومات على اعتبار أن المكتبة أو مركز المعلومات هي نظام مفتوح.
 - أنها تؤكد على ترابط و تفاعل و تكامل النظم الفرعية للمكتبة أو مركز المعلومات، بحيث يؤدي أي خلل في النظم إلى التأثير في سائر المكتبة أو مركز المعلومات.
- ويرى البعض عدم دقة الإفتراضات والإستنتاجات السابقة لهذه المدرسة، و سبب ذلك حسب رأيهم هو وجود بعض المكتبات و مراكز المعلومات التي تعاني من ضعف أو خلل في بعض أجزائها، و مع ذلك فإنها تمارس و وظائفها و نشاطها و تقدم خدماتها بشكل مقبول (همشري، ص 27).

ثالثاً: نماذج وتجارب مكتبات بنوك عربية وأجنبية

1. نماذج مكتبات بنوك سودانية :

أ. مكتبة بنك السودان المركزي :

إسم المكتبة : مكتبة بنك السودان المركزي المتخصصة .

الموقع : مبنى البنك الرئيسي بالمقرن .

البريد الإلكتروني : lib.cob@cob.sd.gov

تأسست هذه المكتبة عام 1961 م ، تم إنشائها بنظام شبيه لنظام المكتبة المتخصصة للبنك المركزي بإنجلترا سابقاً ، وهي مكتبة متخصصة تهتم بالإنتاج الفكري العلمي في مجال الإقتصاد بمختلف فروع و تخصصاته و علم الإدارة الحديثة ، وأيضاً المحاسبة وكل ما يعنى بالمال والمصارف من كتب ومجموعات ودوريات .

أهدافها : تقديم الخدمة المعلوماتية المتخصصة للمستفيدين من داخل البنك ومن خارجه للطلاب والباحثين الذين يعنهم التخصص الموضوعي لها .

مقتنياتهما : الكتب والدوريات في مجال التخصص باللغة العربية والإنجليزية والإصدارات المالية والدولية والمحلية والتقارير السنوية للبنك ومجموع معظم هذه المقتنيات باللغة الإنجليزية ولكن أخيراً بدأت في تعريب بعض الكتب .

التزويد : يتم التزويد للمكتبة عن طريق :

1/ الشراء : يتم شراء الدوريات والمجموعات المتخصصة من الأسواق العالمية والمحلية والمؤسسات المتخصصة عالمياً ومحلياً وهي البنوك وصناديق النقد والهيئات والمؤسسات للتزويد على مدار السنة .

2/ الإهداء : للبنك علاقات خارجية وداخلية بنوك مركزية وعقارية وصناديق تمويل تقوم معظم هذه المنشآت بإهداء مقتنيات متخصصة لمكتبة البنك .

3/ التبادل : تتم عملية تبادل الكتب والإصدارات الخاصة بالمكتبة مع مجموعة من مكاتب الهيئات والمؤسسات والبنوك الأخرى

الإجراءات – الخدمات – المستفيدين :

تقوم المكتبة بواسطة هيئة عاملين متخصصين في مجال المكتبات والمعلومات بإعداد العمليات الفنية وهي :

- 1/ تسجيل المقتنيات الموجودة بالمكتبة .
 - 2/ الفهرسة والنظام المتبع هو الفهرسة الأنجلو أمريكية .
 - 3/ التصنيف والنظام المتبع هو خطة تصنيف ديوي العشري .
 - 4/ عملية التكشيف والإستخلاص والترجمة حديثاً لبعض إصدارات البنك .
- تقوم المكتبة بتقديم خدمات للمستفيدين والباحثين خاصة بالمعلومات التي يطلبونها وتوفير الخدمات التالية :

- خدمات البحث في قواعد البيانات وهي متخصصة في مجال الإقتصاد والمصارف أو التغطية الموضوعية للوحدة .
- خدمات الإطلاع والإعارة تتيح المكتبة كل مقتنياتها للمستفيدين من خارج وداخل المنشأة أو البنك ، أما المواد المتاحة للإعارة من كتب ودوريات فهي للمستفيدين من داخل البنك فقط .
- الخدمة المرجعية : يتم الرد على استفسارات المستفيدين بواسطة العاملين بالمكتبة أو تدريب المستفيدين على الحصول على المعلومات بأنفسهم باستخدام المراجع التقليدية والمتاحة ومراصد البيانات المحلية .
- الإحاطة الجارية : المكتبة تقدم الخدمات الشاملة بشكل غير تقليدي كتوفير لوحة اعلانات وعروض إضافية تتمثل في دوريات القوائم التعليمية الخ .

- خدمات البث الإنتقائي للمعلومات : مد المستفيدين المعنيين بالمعلومات التي تخصهم من خلال البريد الإلكتروني بالإضافة إلى الشبكة في تجميع المعلومات الحديثة من قضايا ذات علاقة بإهتمامات مستفيدين بعينهم وإعلامهم بها .

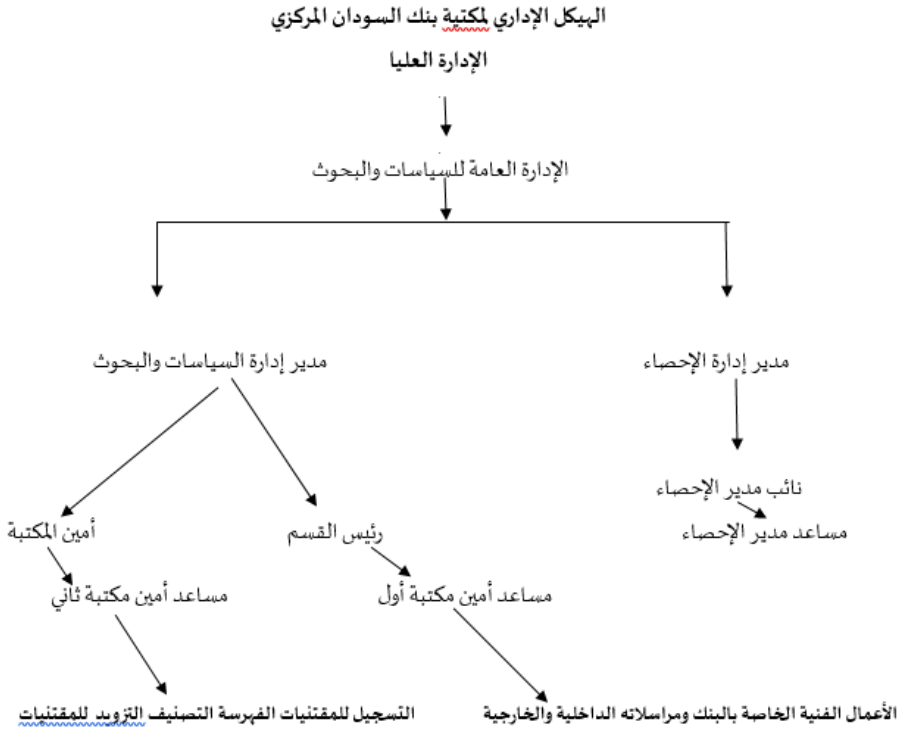
- خدمة خاصة بالبنك : على المكتبة المبادرة بإرسال إستثمارات للإدارات المختلفة الموجودة بالبنك لمعرفة النواقص في المقتنيات والعمل على إكمالها لسد ثغرة النقص ، وأيضاً خدمات التكشيف والاستخلاص والترجمة ويوجد بالمكتبة أرشيف صحفي في الموضوعات محل التخصص .

المستفيدون واللوائح :

المستفيدون من المكتبة يصل عددهم إلى 30 شخصاً يومياً معظمهم من العاملين بالبنك والإداريين ، وبعضهم من خارج البنك باحثون وطلاب دراسات عليا ، هؤلاء تتفاوت مؤهلاتهم وإختصاصاتهم . مكتبة بنك السودان مكتبة متخصصة تفتح أبوابها يومياً للمستفيدين من داخل وخارج البنك منذ الساعة التاسعة صباحاً حتى الواحدة والنصف ظهراً عدا يوم الخميس ، لا يسمح بالإعارة إلا إذا توفرت نسخة أخرى من المرجع ، خدمة الإعارة خاصة بالمستفيدين داخل البنك وتحدد فترة الإعارة بأسبوعين قابلة للزيادة بواسطة موافقة أمين المكتبة .

الهيكل التنظيمي - الإدارة - المالية والميزانية :

إدارياً تتبع المكتبة للإدارة العامة للسياسات والبحوث والإحصاء ، وهي إحدى إدارات بنك السودان الفاعلة ذات الشأن الداخلي ، وتدار المكتبة بواسطة نخبة إدارية مكونة من (رئيس الإدارة للشئون الإدارية والمالية ، مساعد مدير إدارة السياسات والبحوث والإحصاء ، هيئة العاملين بالمكتبة) .



شكل رقم (1) الهيكل الإداري للمكتبة (المصدر الهام عمر احمد، 2009)

الميزانية :

إن الدعم المالي القوي للمكتبة يضمن لها تنمية مجموعاتها بما يلائم أغراضها ويؤكد إمكانية استقطاب الكوادر الفنية والمساعدة ذات الخبرة والمؤهل والكفاءة العالمية ، كما أن الدعم المالي هو الذي يوفر للمكتبة الأثاث والأجهزة الملائمة والتي تحقق للرواد الإستفادة القصوى من المكتبة .

ميزانية مكتبة بنك السودان تخصص سنوياً من قبل الشئون المالية وهي غير منفصلة عن ميزانية البنك وتزداد سنوياً ورغم ذلك فهي لاتغطي ، فالجزء الأكبر يذهب للإشتراك في بعض الدوريات التي تصل نسبة الإشتراك فيها حوالي 12 مليون ، أما الميزانية الخاصة بالكتب تقدر قبل حلول العام الجديد (الميزانية السنوية) ويقوم بتقديرها أمين المكتبة ، كما تقوم المكتبة بتخصيص ميزانية خاصة لمقابلة مشروعات البحوث المتخصصة في المجال الإقتصادي لتوفير معلومات للباحثين .

مصادر المعلومات:

تقوم المكتبة بتوفير مصادر المعلومات البحثية في مجال الدراسات والبحوث الاقتصادية والمعرفية للعاملين والباحثين من خارج البنك والطلاب والدارسين بصفة عامة . وتشمل هذه المصادر الكتب المتخصصة والتقارير السنوية للبنوك الأجنبية ومطبوعات بنك السودان المركزي والوزارت والمؤسسات ذات الصلة ، هذا بالإضافة إلى الدوريات المتخصصة وقد تم البدء حديثاً في تنفيذ مشروع المكتبة الرقمية (الإلكترونية) والذي يتضمن مطبوعات البنك والدوريات الإلكترونية وقواعد البيانات العالمية .

المكتبة الرقمية (الإلكترونية):

لتحقق المكتبة أهدافها في تقديم أفضل الخدمات ، تم البدء في إنشاء وتصميم المكتبة الرقمية منذ العام 2004م لتقديم أفضل الخدمات لجميع العاملين بالبنك عبر الشبكة الداخلية (إنترنت) من خلال عنوان الموقع ، وتتضمن المكتبة الرقمية حالياً الأقسام التالية (الإدارة العامة للبحوث والإحصاء، 2009، ص17) :

أ/ فهارس المطبوعات العربية : وتشمل فهارس بعض مطبوعات المكتبة العربية ، وتحقق إمكانية البحث المباشر والمتقدم كما تحتوي على بعض النصوص الكاملة لبعض المطبوعات .
ب/ فهارس المطبوعات الأجنبية : ومنها بعض مطبوعات المكتبة الأجنبية .
ج/ الدوريات الرقمية : يتيح الموقع خدمات الدوريات الرقمية حيث تُتاح العديد من الدوريات المتخصصة .

د/ خدمات قواعد البيانات العالمية : تشترك المكتبة في قواعد بيانات (EBSCO) . B. Elto Stephens Company العالمية في مجال الدراسات الاقتصادية والمصرفية ، ويتم الدخول للموقع من خلال موقع المكتبة على الشبكة الداخلية للبنك (<http://library>) بالضغط على رابط قواعد البيانات .

يقدم (EBSCO) أيضاً مجموعة مختلفة من البحث منها البحث المتقدم Search Advanced وذلك عن طريق البحث البولياني Search Boolean عبر اللغات والموضوعات المكشفة وأسماء المجلات ، وهذا البحث يساعد المستخدمين والباحثين من الوصول إلى الموضوعات التي يبحثون عنها ويتم ذلك عن طريق الوصل بين بيانات النص الكامل ، ويتيح (EBSCO) للباحثين إمكانية طباعة المقالات أو إرسالها بواسطة البريد الإلكتروني أو تحميلها على جهاز الكمبيوتر .

ه/ مكتبة التراث الإسلامي : عبارة عن مكتبة رقمية تضم عدد من كتب التراث الإسلامي يستطيع الباحث من خلالها البحث واستعراض وطباعة النصوص لأجزاء من كتب التراث الإسلامي .

2. مكتبة بنك امدرمان الوطني:

لقد تم إنشاء مكتبة البنك في العام 1995م تتبع إدارياً لإدارة التخطيط والبحوث بالبنك وهي تعتبر مكتبة متخصصة أنشئت لخدمة العاملين بالبنك وتساعد في تطوير البحوث والدراسات التي تطلع بها إدارة البحوث بالبنك ، كما أنها تسعى لتوفير المراجع والدوريات والمعلومات التي تقوم على التطوير والتحديث ومواكبة مستجدات العمل المالي والمصرفي بكل فروع وإدارات البنك والمكتبة المتخصصة ذات طابع خاص ومقتنيات خاصة من المراجع والدوريات ، وهي بذلك ذات جمهور خاص من المستفيدين والعاملين (إدارة التخطيط والبحوث، 2014).

الرؤية : أن تكون مكتبة البنك مستودع جامع لكل مصادر المعلومات والمعرفة المتصلة بالعمل المصرفي والإقتصادي .

الرسالة : تقديم وتسهيل الحصول على خدمات المعلومات اللازمة لتطوير قدرات العاملين بالبنك ودعم متخذي القرار وتزويد المستفيدين ذوي العلاقة بالعمل المصرفي بما يحتاجونه من مصادر معلومات .

تنظيم مصادر المعلومات بالمكتبة :

1/ خطة التصنيف :

تستخدم المكتبة لتصنيف موضوعاتها خطة تصنيف ديوي العشري وهي الخطة الأكثر استخداماً في جميع أنواع المكتبات في شتى بقاع العالم ولقد تم تصنيف المجموعات بأحدث طبعة من الخطة المذكورة أعلاها وهي الطبعة (22) .

2/ الفهرسة الوصفية :

يتم استخدام قواعد الفهرسة الأنجلو امريكية بالنسبة للكتب والدوريات وهي القواعد الأكثر استخداماً عالمياً في مجال الفهرسة .

3/ الفهرسة الموضوعية :

تستخدم الفهرسة قائمة رؤوس الموضوعات العربية بالنسبة للمصادر العربية بينما تستخدم قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس بالنسبة للكتب باللغة الإنجليزية .

4/ تستخدم المكتبة نظام المعلومات المكتبية (WIN/ISIS) وهي قاعدة بيانات تمكن من إدخال بيانات الكتب بالحاسوب حسب حقول الفهرسة والتصنيف وفقاً للخطة المستخدمة كما تمكن الباحث من الحصول على معلومات عن الكتب بمعرفة المؤلف أو العنوان أو الموضوع .

5/ تم إعداد دليل عام لمجموعة الكتب التي تم إدخالها بالحاسوب يتكون من 87 صفحة تشتمل على (3600 نسخة) تمثل مجموعة الكتب بالمكتبة .

أهداف المكتبة :

- 1/ العمل على توفير أحدث أنواع المعلومات المختلفة من كتب ودوريات ومواد إلكترونية معالجتها فنياً وإتاحتها للإستخدام ، خدمة للعاملين بالمؤسسة التي تتبع لها المكتبة (البنك)
- 2/ المساهمة في إعداد ونشر مطبوعات البنك وتقاريره الداخلية وتنظيمها وحفظها وإتاحتها للإستخدام .
- 3/ ترجمة بعض المطبوعات باللغات الأجنبية لخدمة العاملين في المجال المصرفي .
- 4/ تعريف العاملين باستخدام مصادر المعلومات بالمكتبة وطريقة الإستفادة منها من خلال تعريفهم بالتصنيف المستخدم والموضوعات المتوفرة بالمكتبة وذلك من خلال نشرة تعريفية بالمصادر .
- 5/ تقديم أي خدمات أخرى في مجال عمل البنك من خلال التعاون مع المكاتب ذات الطبيعة المماثلة لمكتبة البنك .

الدوريات والمواقع الالكترونية :

- 1/ مجلة المصارف العربية تصدر عن إتحاد المصارف العربية – بيروت – شهرية .
- 2/ النشرة المصرفية العربية تصدر عن إتحاد المصارف العربية – بيروت – ربع سنوية .
- 3/ مجلة دراسات مصرفية تصدرها الأكاديمية العربية للعلوم المصرفية والمالية – عمان – الأردن – ربع سنوية .
- 4/ مجلة الإقتصاد والأعمال مجلة شهرية تصدرها الشركة العربية للإعلام والتسويق – بيروت – شهرية .
- 5/ مجلة **The Banker – Ft-financial – London – monthly**

1/ موقع edara.com .

2/ البوابة العربية للمعلومات الإدارية – القاهرة – المنظمة العربية للتنمية الإدارية (مقترح) .

5.2.1.2.4 التقارير والمطبوعات الدورية للبنك والبنوك الأخرى :

- 1/ مجموعة التقارير السنوية والدراسات والمطبوعات الخاصة بالبنك منذ العام 1994م – 2011م .
 - 2/ مجموعة تقارير سنوية لبنك السودان المركزي للفترة من 1994م – 2004م .
 - 3/ تقارير وطبوعات دورية لبنوك سودانية مختلفة .
 - *بلغ اجمالي المصادر المسجلة ومعالجة فنياً ومدخلة بالحاسوب (3600 نسخة) .
- خدمات المكتبة :

في إطار سعي المكتبة لتحقيق أهدافها ورسالتها نحو المجتمع تقدم العديد من الخدمات للعاملين بالبنك وللمستفيدين الآخرين من الطلاب والباحثين ذوي العلاقة بالعمل المصرفي والإقتصادي نورد أهمها فيما يلي :

1/ خدمة الإطلاع الداخلي : تقدم المكتبة خدمة الإطلاع على مقتنياتها من المراجع والدوريات للعاملين بالبنك وطلاب البحوث والدراسات من مختلف المعاهد والجامعات ذات الصلة (التقرير السنوي لبنك امدرمان الوطني، 2010، ص7) .

2/ الرد على إستفسارات العاملين والباحثين : تقوم المكتبة بهذه الخدمة للعاملين بالبنك وطلاب البحوث من خارج البنك بعد أن يقوم المستفيد بتحديد موضوعه إما بتقديم المراجع أو توجيهه لمكتبات أخرى ذات علاقة بموضوع بحثه أو بتوفير الإجابة من مواقع الشبكة الآلية للمعلومات (الإنترنت) .

3/ خدمة الإعارة : تقدم المكتبة خدمة الإعارة بنوعها (داخلية - خارجية) للعاملين بالبنك الإعارة الداخلية لبعض المراجع التي يُستفاد منها داخل المكتبة مثل القواميس والأدلة والكتب النادرة والدوريات والتقارير كما تتيح المكتبة الإعارة الخارجية للمستفيدين لبعض المراجع متعددة النسخ وفقاً لضوابط محددة ومدة زمنية معلومة يُعاد الكتاب أو يُجدد لفترة أخرى والإعارة الخارجية أسبوعاً قابلة للتجديد .

4/ إعداد نشرة المطبوعات يُقصد بها الإعلان عن الإضافات الجديدة من الكتب والدوريات إلى مجموعة المكتبة ويتم ذلك عن طريق إصدار نشرة دورية لإعلام المستفيدين بالإضافات الجديدة 5/ الإحاطة الجارية ويقصد بها إحاطة المستفيدين عن موضوعات نُشرت حديثاً تساعدهم في إعداد بحوثهم التي يقومون بها .

6/ خدمة الإنترنت : تتيح المكتبة البحث المباشر على الإنترنت للعاملين بالبنك فقط حتى يتثنى لهم الحصول على أحدث المعلومات البحثية المنشورة في موقعها على الشبكة الدولية للمعلومات وذلك من خلال أجهزة الحاسوب المتوفرة بالمكتبة . العمل اليومي لمسئول المكتبة :

1/ متابعة الرد على إستفسارات العاملين والباحثين والطلاب بمتوسط يومي يتراوح ما بين (10 - 20) رد .

2/ العمل على توفير مصادر المعلومات المطلوبة من قبل العاملين والباحثين سوى من مصادر المكتبة أو من الإنترنت أو من المكتبات الأخرى .

3/ توفير متطلبات إدارة التخطيط والبحوث من الكتب والدوريات بالمكتبة .

- 4/ العمل على إعداد المطبوعات الجديدة إعداداً فنياً من حيث التسجيل والفهرسة والتسويق وحفظها داخل المكتبة واسترجاعها عند الطلب .
- 5/ متابعة تنفيذ أهداف القسم المدرجة بخطة الإدارة من حيث التزويد بمصادر المعلومات والإشتراك في الدوريات والمواقع ومتابعة العمل بالمجلة .
- 6/ العمل على تحديث قاعدة البيانات بالمكتبة وإدخال بيانات المصادر الحديثة من الكتب وإضافتها للفهرس العام بالمكتبة .
- 7/ أي تكاليف أخرى تطلبها إدارة البحوث في حدود الدراسات والبحوث أو في مجال عمل المكتبة .
- 8/ المتابعة اليومية لإعداد ترتيب المجموعات على الأرفف وفقاً لخطة التصنيف المستخدمة بالمكتبة .
- 9/ متابعة الإعارة الخارجية لمصادر المعلومات بالمكتبة لإعادتها عند إنتهاء المدة المحددة للإعارة أو تجديدها .

الخطة التفصيلية للمكتبة :

الأهداف العامة :

- 1/ تزويد المكتبة بعدد من المراجع الأساسية الجديدة المتخصصة في مجال العمل المصرفي والإقتصاد الإسلامي والمحاسبة والإدارة وإقتناء عدد مناسب من مصادر المعلومات الإلكترونية
- 2/ تجديد الإشتراك في عدد من الدوريات العربية والأجنبية وقواعد البيانات التي تهتم بمجال العمل المصرفي .
- 3/ تنشيط صفحة المكتبة الإلكترونية بالتنسيق مع الإدارة المختصة وتفعيل برنامج البريد الإلكتروني للمكتبة لنشر الإضافات الجديدة .
- 4/ المساهمة في إصدار مجلة البنك الدورية وإصدار أربعة أعداد من نشرة المستخلصات التي تصدرها المكتبة (إدارة التخطيط والبحوث، 2014، ص5) .

الأهداف التفصيلية :

- 1/ تزويد المكتبة بعدد 150 مرجع متخصص وإقتناء عدد 100 مادة الإلكترونية ..
- 2/ تجديد الإشتراك في 7 دوريات عربية وأجنبية و3 مواقع للبيانات في الإنترنت .
- 3/ العمل على تفعيل برنامج البريد الإلكتروني بالمكتبة بالتنسيق مع إدارة تقنية المعلومات بالبنك لإدراج الإضافات الجديدة للمكتبة لإطلاع العاملين عليها .
- 4/ المساهمة في إصدار 4 أعداد من مجلة البنك و4 أعداد من نشرة المستخلصات الدورية .
- 3/ يتم تجديد الإشتراك في الدوريات القائمة بإضافة دوريتين جديدتين .

نظام المعلومات بالمكتبة:

مكتبة بنك امدرمان الوطني مكتبة ضخمة تجمع بين ثنائياها أمهات الكتب والمراجع العلمية ذات التخصص المصرفي وكذلك الكتب الدينية والثقافية ، وتعتبر مرجع لكثير من موظفي البنوك وطلاب الجامعات والمعاهد العليا .

تعتبر المكتبة عصب العمل في مجال المعلومات المصرفية وتولي مجموعاتها إهتماماً كبيراً عبر استخدام طرق وأساليب فنية وتنظيم جيد لمقتنياتها عبر نظام ديوي العشري وتسجيل أوعيتها المختلفة باستخدام نظام CDS/ISIS ، وهي بذلك تهدف إلى تطوير خدماتها وتسهيل عملية حفظ واسترجاع المعلومات .

3. مكتبة مصرف المزارع التجاري :

تم إنشاء مكتبة مصرف المزارع مع بداية إنشاء المصرف عام 1992م ، وهي إدارياً تتبع لإدارة التخطيط والبحوث بالمصرف ، تخدم المكتبة العاملين بالمصرف والعاملين بالبنوك الأخرى بالإضافة للدارسين والباحثين من خارج المصرف ، تحتوي المكتبة على أربعة أقسام هي :

1/ قسم البحوث . 2/ قسم التخطيط . 3/ قسم التوثيق .

4/ قسم المعلومات والمكتبة .

تعتبر مكتبة مصرف المزارع بوصلة إدارية لتوجيه الإدارة ببعض المهام المتمثلة في :

- عمل كافة الدراسات الخاصة بإنشاء وفتح الفروع الجديدة بالمصرف .
- متابعة الموقف الإداري لكل الفروع التابعة للمصرف .
- عمل دراسات إقتصادية ومشاريع جدوى .
- توفير المعلومات المتعلقة بالجانب الإقتصادي .
- عمل خطة سنوية للمصرف ومتابعتها .
- دراسة تكاليف الخدمات بكافة الفروع والرئاسة .

تصنيف المصادر:

تستخدم المكتبة تصنيف ديوي العشري في تنظيم المحتويات كما تستخدم قاعدة البيانات CDS/ISIS في تسجيل المقتنيات على الحاسب الآلي ، كما يوجد فهرس بطاقي وبها عدد 6 أجهزة

حاسوب ولا توجد مكتبة رقمية . تشرف على المكتبة إدارة التخطيط بالمصرف كما تندرج تحتها الميزانية المخصصة لها .

التزويد والإعارة :

يتم تزويد المكتبة عن طريق الشراء والإهداءات والتبادل مع بعض المؤسسات والبنوك ذات الصلة بالمصرف ، فيما يتعلق بالإعارة فهي خاصة بالعاملين داخل المصرف والفروع المختلفة وقابلة لمدة شهر للمجموعات المتعددة النسخ (مكتبة مصرف المزارع التجاري، 2016، 10) .

يتم عن طريق إدارة البحوث بالتضامن مع المكتبة إعداد إستراتيجية خاصة بالمصرف كل ثلاث سنوات ومتابعتها وتوظيفها داخل فروع البنك وتقييم هذه الاستراتيجية كل 6 شهور ، تشارك المكتبة وإدارة التخطيط في كافة السمنارات والندوات وورش العمل الداخلية والخارجية طوال العام لأنها تعتبر جزء من التأهيل والإضافة للعاملين بها وأيضاً تنظم دورات تدريبية لكل العاملين بالإدارة في مجال التخطيط والبحوث والدراسات والتقنية ونظمها المصرفية المختلفة.

بالنسبة لميزانية المكتبة فهي ليست منفصلة لأن المكتبة إدارياً تتبع لإدارة التخطيط والبحوث لهذا تخصص لها ميزانية من الميزانية العامة للبنك (أدارة التخطيط والبحوث، 2014) .

تخدم مكتبة مصرف المزارع التجاري العاملين بها والمستفيدين من باحثين ودارسين والفئات بالبنوك الأخرى ، وبالرغم من أن المكتبة تستخدم نظام تصنيف ولها قاعدة بيانات تستخدم في تسجيل المقتنيات على الحاسب الآلي إلا أنها تعتبر مكتبة صغيرة بالمقارنة مع أهميتها وأهدافها لأنها تعاني من مشكلة أساسية وهي الحيز الضيق الذي لا تنطبق عليه مواصفات المكتبة مما أدى إلى اكتظاظ الأرفف بالكتب والتقارير ، أيضاً لا توجد مكتبة رقمية ولم يتم توفير مساحة لها في الموقع الإلكتروني للبنك .

2. نماذج مكاتب بنوك عربية :

1. مكتبة البنك المركزي المصري

التعريف بالمكتبة:

تعتبر واحدة من أهم وأقدم المكتبات المتخصصة في مجال البنوك والاقتصاد، وتتبع منذ إنشائها قطاع البحوث الاقتصادية كواحدة من الإدارات الفرعية للإدارة العامة للترجمة والنشر والتوزيع والسكرتارية والشئون الادارية .

مقتنيات المكتبة :

تتنوع مقتنيات المكتبة ما بين الكتب والدوريات العلمية المتخصصة، والصحف وذلك بكلا من اللغتين العربية والانجليزية، وفي الاشكال المختلفة؛ المطبوعة والالكترونية. كما تحرص مكتبة البنك على اتاحة الدخول على قواعد البيانات ذات الصلة بتخصصها (الاقتصاد وفروعه) المستفيدين من المكتبة :

تقوم المكتبة بتقديم خدماتها بصفة أساسية للعاملين بالبنك المركزي المصري، وكذلك كلا من العاملين بالجهاز المصرفي المصري والطلاب والباحثين في مجال الاقتصاد وفروعه .
المجالات الموضوعية :

تغطي المكتبة مجالات متعددة : (الاقتصاد وفروعه، إدارة الأعمال، الادارة، الموارد البشرية، التجارة، النقود والبنوك، المحاسبة، الرياضيات، الاحصاء، التنمية الاقتصادية) .
الخدمات التي تقدمها المكتبة :

خدمة الاطلاع الداخلي :

تقتني مكتبة البنك مجموعة كبيرة من الكتب يبلغ عددها 7093 كتابا باللغة العربية، و 11926 كتابا باللغة الانجليزية، فضلا عن باقة كبيرة من الدوريات العلمية المتخصصة، و الرسائل العلمية، والمراجع . ويتاح لزائر المكتبة خدمة الاطلاع الداخلي طوال ساعات عمل المكتبة من الساعة 8 صباحا حتى 3 ظهرا، وذلك لكافة العاملين بالبنك المركزي والجهاز المصرفي، فضلا عن الباحثين وطلبة الجامعات وغيرهم، سواء من داخل مصر أو خارجها .

الفهرس الالكتروني :

هو أحد النظم الفرعية لنظام المكتبة المتطور. وهذا الفهرس الالكتروني متصل بقاعدة البيانات الخاصة بالمكتبة، وبالتالي يمكن للمستفيد من المكتبة أن يقوم بعمليات بحث علي كافة مقتنيات المكتبة سواء في موضوع معين أو لمؤلف معين، دون الحاجة إلى البحث علي الرفوف، فضلا عن إمكانية طباعة نتائج البحث والاحتفاظ بها .

الاستعارة الخارجية: (موظفي البنك فقط)

تقدم المكتبة خدمة الاستعارة الخارجية لمستخدمي المكتبة من موظفي البنك المركزي فقط ، علي أن تتم اعارة الكتب فقط دون الدوريات و المراجع ، وذلك بعد أقصى 3 كتب في المرة الواحدة لمدة 15 يوم، قابلة للتجديد مرة اخرى واحدة .

○ يقوم المستعير بتعبئة استمارة استعارة خارجية تشمل بيانات الموظف والكتاب،

مع التوقيع على كارت الاستعارة الخارجية الملصق في ظهر الكتاب.

- يتم ارفاق الاستمارة مع الكارت والاحتفاظ به لمراجعة المستعير.
- تسجيل بيانات الاستعارة على نظام المكتبة الالكتروني.

خدمة قواعد البيانات:

تشارك المكتبة في عدد من قواعد البيانات المتخصصة المحلية والعالمية، والتي تغطي اختصاصات الاقتصاد وفروعه مثل قاعدة بيانات مصر انترانت - الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء ، قاعدة بيانات اتحاد المصارف العربية DIC قاعدة بيانات J-sto ، قاعدة بيانات Central Banking ، قاعدة بيانات Banker's Almanac ، قاعدة بيانات Fitch Ratings ، قاعدة بيانات صندوق النقد الدولي IMF

وتتيح المكتبة إمكانية استخدام قواعد البيانات، سواء من خلال المكتبة أو خارجها .

خدمة الدوريات العلمية والرسائل والتقارير :

نظرا لما للدوريات العلمية والتقارير من أهمية للباحث علي اعتبار أن الدوريات والتقارير هي أسرع المصادر لتغطية موضوع ما ، تتيح مكتبة البنك خدمة الدوريات العلمية والتقارير ، حيث تقتني المكتبة حوالي 218 دورية عربية و أجنبي

خدمة الانترنت :

تقدم المكتبة خدمة الدخول علي شبكة الانترنت من خلال 9 أجهزة حاسب آلي مخصصة لذلك الغرض في قاعة الانترنت بالمكتبة .

2. مكتبة البنك المركزي الأردني

تعتبر مكتبة البنك المركزي مصدر الخدمة المرجعية والبحثية للبنك المركزي، حيث توفر لمستخدميها المعلومات بمختلف أشكالها، وعبر العديد من الموضوعات ذات الصلة باحتياجات واهتمامات البنك ككل.

المصادر المتاحة :

يتوفر في المكتبة المصادر التالية:

1- الكتب: بلغ عدد مقتنيات المكتبة من الكتب ما يقارب 9000 كتاب باللغة العربية، وما يقارب 8500 كتاب باللغة الانجليزية.

2- المراجع: وتشمل الموسوعات، القواميس، الأدلة، الأطالس، وغيرها من المراجع المتخصصة باللغة العربية ولغات أخرى.

3- الدوريات والمجلات: باللغة العربية ولغات أخرى.

4-قواعد البيانات: توفر المكتبة الدخول الى عدد من قواعد البيانات الالكترونية بمختلف الموضوعات ، وهذه الخدمة محصورة لموظفي البنك فقط.

4- الصحف: المحلية والأجنبية باللغة العربية والإنجليزية.

تستخدم المصادر المذكورة داخل البنك فقط، وتغطي العديد من الموضوعات التي تشمل، الاقتصاد المصارف، المحاسبة، الإدارة، التجارة، الإحصاء.. الخ. المجموعة الخاصة :

وتشمل التقارير، والأدلة التي تتحدث عن الأردن. وكذلك التقارير والنشرات التي تصدر عن العديد من الهيئات والمؤسسات الدولية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والعديد من منشورات البنوك المركزية العربية والأجنبية.

الخدمات : إغارة الكتب، التصوير، البحث عبر شبكة الانترنت والأقراص المضغوطة، البحث الإنتقائي للمعلومات من خلال إصدار قائمة ربعيه بالمقتنيات الحديثة للكتب العربية والإنجليزية الواردة إلى المكتبة وتوزع داخل البنك فقط.

العضوية:

استخدام مكتبة البنك محدود وتستخدم من قبل موظفي البنك فقط، وفي معظم الأحوال يسمح للمستخدمين من الخارج باستخدامها مثل الإقتصاديون، المحاسبون، المستشارون وطلبة الجامعات.

3. نماذج مكتبات بنوك أجنبية :

1. مكتبة بنك اليونان :

مكتبة بنك اليونان واحدة من المكتبات المتخصصة والشاملة في مجال الإقتصاد باليونان ، بل هي وحدة أعمال المركز الذي أنشئ مؤخراً للثقافة والبحوث والتوثيق ، تم إفتتاحها عام 1931م ومقرها داخل الفرع الرئيسي لبنك اليونان بإعتباره البنك المركزي في البلاد ، وقد تم تطوير مجموعاتها بهدف دعم أنشطة ووظائف البنك ، وتشمل مجموعاتها الإقتصاد ، والمالية ، والخدمات المصرفية ، والقانون ، والسياسة النقدية ، والإحصاءات ، وإدارة الأعمال .

تعتبر مكتبة اليونان مكتبة خاصة للبحوث مهمتها الرئيسية هي دعم الاحتياجات البحثية لموظفي البنك ، تستخدم مكتبة اليونان نظام الألفية ILS ونظام Geac وهي نظم تم تصميمها لتقديم الحلول والخدمات التي تمكن المكتبة من تقديم خدماتها الإلكترونية للمستفيدين وإدارة مواردها إلكترونياً والقيام بخدمات الفهرسة آلياً (bank of Greece, 2021) 2. مكتبة مصرف التنمية الأفريقي :

تقدم مكتبة مصرف التنمية الأفريقي خدمة المساعدة المرجعية والبحثية وخدمات تسليم الوثائق مؤتمتة جميع عمليات المكتبة بالكامل بما في ذلك البحث التسويقي ، والقروض ، والتحفظات والتجديدات ، بالإضافة إلى جمع المطبوع لها من أحدث المواد البحثية في المجالات ذات الصلة لقطاع الأعمال بالبنك ، كما تقدم المكتبة خدمة الوصول إلى الإنترنت عبر مجموعة واسعة من الموارد الرقمية بما في ذلك قواعد البيانات الإحصائية والمجلات الإلكترونية العلمية والمهنية والصحف ومصادر العمل والوثائق الرسمية وروابط لمواقع ويب ذات صلة (المعهد الأفريقي للتنمية، 2014).

ترتبط المكتبة بنظام شبكة معلومات متكامل تتقاسم موارده مع العديد من المؤسسات الأكاديمية والبحثية الدولية ، وعبر هذه الشبكة استطاعت توفير المقالات المنشورة في المجالات البحثية الدولية التي لا تتوفر محلياً في غضون ساعتين اعتماداً على توفرها من مصادرها ، كما استطاعت مكتبة مصرف التنمية الأفريقي تعميق وتبادل العلاقات والوثائق والمعلومات عبر نطاق واسع مع عدد كبير من الدول في أوروبا وأمريكا الشمالية وغيرها .

رأبغاً: مناقشة وضع مكتبات البنوك السودانية من هذه التجارب :

1/ تشكل مصادر المعلومات الإلكترونية جانباً مهماً من رصيد المكتبات، وهذا ما تؤكدته التجارب السابقة التي تعبر عن مصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبة في الشكل الإلكتروني ومن خلال ذلك فإن هذه المصادر الإلكترونية للمعلومات تتنوع بين أقراص ضوئية وشبكة الإنترنت وقواعد المعلومات توفر للباحث خيار واسع في الحصول على المعلومات .

2/ إن إثراء مكتبة البنوك لرصيدهما بمصادر المعلومات الإلكترونية يتطلب منها خطة تسييرية جديدة تتناسب والتطورات الحاصلة وكذا تحسين مستوى التسيير و أيضاً تسهيل الولوج إلى هذا النوع من مصادر المعلومات والاستفادة منها وهذا ما تفتقر إليه مكتبات البنوك السودانية مقارنةً بالمكتبات الأخرى .

3/ استطاعت مكتبات البنوك السابق ذكرها تخفيف العبء الذي يتكبده المستفيد أثناء قيامه بعملية البحث عن المصادر التي تخدمه عن طريق وضع فهرسها الآلي في متناول المستفيدين وتحت تصرفهم إما عبر موقعها الإلكتروني أو من خلال المناصب المحلية المتوفرة بالمكتبة ، ولكن مكتبات البنوك السودانية مازالت تحبو في هذا الجانب فاعلها لم تُفعل الموقع الإلكتروني للمكتبة مما يعيق الوصول إلى فهرسها الآلية .

4/ يجب على البنوك السودانية حث الباحثين على المزيد من الدراسات فيما يتعلق بكفاءة نظم المعلومات في مكتبات البنوك ، لما لها من أهمية كبرى من خلال استخدام الموارد المتاحة في تحقيق أهداف البنوك السودانية على المدى البعيد .

5/ غالبية مكتبات البنوك السابق ذكرها سوى عربية أو أجنبية ترتبط مكتباتها بنظام شبكة معلومات متكامل بالإشتراك مع العديد من المؤسسات الأكاديمية والبحثية ، وهذه أكبر فجوة تواجه مكتبات البنوك السودانية في عدم تعميق علاقاتها إلكترونياً وبصورة واسعة عبر مواقعها الإلكترونية مع الكثير من المؤسسات التي يمكن أن توفر لها المقالات والمنشورات في المجالات البحثية المختلفة .

النتائج :

تستعرض الباحثة في هذا الجزء الأخير من الدراسة النتائج والتوصيات :

1/ توجد لدى بعض مكتبات البنوك السودانية(بنك السودان المركزي، بنك فيصل الإسلامي السوداني، بنك البركة، بنك الخرطوم) نظم معلومات مصرفية فعالة وملائمة للمستويات الإدارية بنسبة ، وتتمتع بشمولية جيدة للمعلومات تمكن المستخدم من الحصول على المعلومات بالسرعة اللازمة وفي الوقت المناسب .

2/ ساهم إدخال واستخدام المعلومات في تحسين الخدمة المقدمة للمستخدمين بنسبة عالية .

3/ هنالك إدراك ووعي لدى العاملين بمكتبات السودانية بأهمية وجود نظام معلومات يسمح هذا النظام بجمع البيانات والمعلومات المختلفة عن أنشطة البنوك وتحليل هذه المعلومات للإستفادة منها في إتخاذ القرار

4/ نظم المعلومات المستخدمة في مكتبات البنوك السودانية تعمل على تقديم كل ما هو جديد خاصة في مجال تقديم الخدمة المصرفية .

5/ هنالك وعي كبير في كثير من البنوك بأهمية امن المعلومات وأمن المصرف والمحافظة على سرية حسابات العملاء وكذلك وضع خطة شاملة تحمي أمن المعلومات .

التوصيات :

تقدم الباحثة فيما يلي جملة من التوصيات المعتمدة على نتائج الدراسة وهذه التوصيات هي :

1/ قيام إدارة البنوك بالتوجه الرسمي والعملي نحو استخدام تقنية نظم معلومات متطورة في مكتباتها لتطوير الأداء .

2/ توفير الدعم المادي لإدارات نظم المعلومات ومكتبات البنوك لأهميته في توفير الوسائل التقنية الحديثة التي تساعد في تيسير عمل هذه الإدارات .

3/ تظهر الحاجة لتدريب العاملين في مكتبات البنوك على النظم المراد تطبيقها لرفع مستوى الأداء وتقديم الدعم ومساندة متخذي القرار خاصة أن التعليم والتدريب هما مجالان واسعان يفيدان الموظفين في أداء عملهم .

4/ العمل على إدخال إجراءات رقابية على استخدامات الأجهزة وقواعد البيانات لكي تحول الإدارات دون تعرض أمن وسرية المعلومات للضرر .

5/ العمل على رفع كفاءة مكونات نظم المعلومات بالمكتبات سواء كانت برمجيات ، معدات ، قواعد بيانات... الخ وتطويرها تبعاً لتقنية المعلومات الحديثة في مجال نظم المعلومات .

6/ توفير مكتبات متكاملة ومتخصصة بالبنوك ومؤهلة لتقديم دورها على أكمل وجه خاصة ان المعلومات هي لغة العصر وأصبح لا غنى عن المكتبات في إثراء التقدم المهني داخل المؤسسات عبر البحوث والدراسات المختلفة .

7/ إدخال نظم الفهرسة والنظم الآلية المختلفة في مكتبات البنوك وربطها بالشبكة العنكبوتية لتوسيع دائرة الفائدة .

المصادر والمراجع :

أبوبكر محمود الهوش . دراسات في نظم شبكات المعلومات.. القاهرة : مؤسسة الثقافة الجامعية، 2007م، ص33-34 .

2. إدارة التخطيط والبحوث . تقرير مكتبة المصرف : الخرطوم ، مصرف المزارع التجاري، 2014، ص19 .

3. إدارة التخطيط والبحوث. مؤتمر ترقية الأداء بالإدارة .. الخرطوم : بنك امدرمان الوطني ، 2014م ، ص 5-7 .

4. بنك السودان المركزي . المؤتمر الحادي عشر لبنك السودان المركزي الخرطوم : بنك السودان المركزي، 2009م،

ص 5. الإدارة العامة للبحوث والإحصاء. التقنية المصرفية في السودان.. الخرطوم : بنك السودان المركزي ، إصداره رقم (10) ، يناير 2009م ، ص 17-19 .

6. البنك المركزي المصري.. <https://www.cbe.org.eg/ar/AboutCBE/Pages/CBELibrary.com>

7. بنك اليونان المركزي، مكتبة البنك <https://www.bankofgreece.gr/en/the-bank/culture/library>

8. قسم الدراسات بإدارة التخطيط والبحوث ، الخرطوم : بنك امدرمان الوطني ، 2014 ، ص 15 .

9. عمر احمد همشري. الإدارة الحديثة للمكتبات ومراكز المعلومات .ط1.. مصر : دار صفاء للطباعة والنشر ، 2001م ، ص 22-27 .

10. متولي محمود النقيب. المرجع في النظم الالكترونية للمكتبات، تحرير شوقي سالم، الإسكندرية، ، 2003م

11. محمد عبد العليم صابر، نظم المعلومات الإدارية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007 ، ص170

12. محمد محمد أمان | ياسر يوسف عبد المعطى. النظم الآلية والتقنية المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات.. السعودية: الرياض؛ 1998م .

13. مصرف المزارع التجاري، تقرير مكتبة مصرف المزارع التجاري، 2016، ص10 .

14. المعهد الأفريقي للتنمية. معلومات وخدمات مكتبة مصرف التنمية الأفريقي ، متاح على www.afdb.org.com ، تاريخ الاتاحة 2014/9/5 م ، الساعة الخامسة عصراً.

Management Information System, 9th ed. Prentice Hall. P 13 .15. Laudon K, C, and Laudon, J, P

16. Cashing, B/ Accounting Information Systems and Business Organization “ Addison, Wesley Publication Co, Call, 1994, p 3 .